

مجلس التعاون العربي وتحديات العقد القادم

الدكتور ماجد محمد خورشيد

التحديات التي تواجهها المنطقة العربية وميزانها وهي تهديدات ذات طبيعة أمنية وسياسية واقتصادية وحضارية .. لذلك نجد من المناسب ومن المسائل الملحة أمام مجلس التعاون العربي القيام بدراسات تتعلق بالفحص والتحليل والتوقع لتفاصيل هذه التحديات وانعكاساتها على الهيكل الاقتصادي والبنية الاجتماعية والموارد .. الخ .. أننا عندما نشير الى مجلس التعاون ونقول عليه في ايجاد الحلول لمستقبل الاقتصاد العربي والتنمية العربية .. فذلك تابع من ايماننا بأن الوضع الاقتصادي العربي يحلج الى مواقف واردة سياسياً قوية ومتميزة .. كما نجد من الضروري ان تأخذ تلك المعالجات المنهجية التالية :

اولاً : التعرف بشكل تفصيلي على حجم وطبيعة التحديات التي ستواجه الاقتصاد العربي في العقد القادم .. والتوصل لمعرفة الآثار التي ستنتج من هذه التحديات في حالة عدم الاستعداد لمواجهةها .. ثانياً : استخدام أدوات المعرفة الجديدة في مجال الفكر التنموي في تحليل وتفسير هذه التحديات اخذاً بعين الاعتبار أساليب التفكير والاقتصاديين العرب ..

ثالثاً : تطوير مدى فاعلية أدوات ومنهجيات التنسيق والتخطيط والتعاون نظرياً والتطبيق والتخطيط بين مجموعة البلدان العربية لمواجهة التحديات والآثار ..

ان مواجهة هذه التحديات سواء في صميمها المحلي أو الاقليمي العربي أو اقليمي .. هو امر يتجاوز مقدره كل قطر من القطر مجلس التعاون العربي على حدة .. لكن تستطيع دول مجلس التعاون العربي مجتمعة من مواجهة هذه التحديات والحد منها .. اخذين بعين الاعتبار ان ابواب المجلس مفتوحة لانضمام اقطار عربية اخرى كما نصت على ذلك المادة الرابعة من اتفاقية تأسيس المجلس .. كما يمكن ان يتم ذلك ايضا بالتنسيق والتخطيط والتكامل مع التجمعات الاقطار العربية الاخرى .. ومن هذا المنطلق تقع على عاتق مجلس التعاون التساؤلات التالية :

اولاً : ماهو شكل ومستقبل العلاقات الاقتصادية العربية مع العالم الخارجي .. في ظل احتمالات تفتي نزع الصلابة .. وظهرت أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ .. واستمرار فرض نظام النقد الدولي وعدم استقرار احوال الصرف الاجنبي وتزايدت علاقات الاختلال في ما بين دول الفلاش ودول العجز ..

ثانياً : كيف يمكن ان يكون موقع الوطن العربي وسط عالم يتميز بظاهرة الاعتماد المتبادل في ما بين الاقطار المتقدمة وتنامي ظاهرة التدويل على النطاق العالمي ؟ وكيف يمكن ان تشكل الاقطار العربية على الساحة العالمية وكيف يبدو تقسيم العمل بينها وبين العالم الخارجي .. سواء في الإنتاج الزراعي والصناعي او في تجارة المعلومات والخدمات او غيرها ؟ ماهي الاستعدادات المطلوبة تحضيراً لاحتمال التغير في أسعار النفط في التسعينات ؟ وماهي مصادر الضغوط التنافسية التي يمكن ان يتعرض لها بعض الاقطار العربية ذات الامكانيات المنخفضة والوضع الاقتصادي الاكثر حساسية ؟ وماهي الحدود الممكنة لتأجيل عربي .. او اقليمي عربي .. في مجال الامن الغذائي ؟ ..

ثالثاً : ماهي احتمالات التغيير في مفاهيم وحدود البيئة والموارد الطبيعية العربية في ضوء تغيرات تقنية واقتصادية مقلية ؟ وينص المنهج في قراءة المستقبل في أدوات الاتصال البشري .. ومفاهيم الإدارة العلمية والتكثريب ..

رابعاً : ماذا عن مستقبل الموارد البشرية وحركة القوى العاملة بين الاقطار العربية والتعاون العربي والاقطار العربية الاخرى .. واثار التوسع الحالي في مجال التعليم والتدريب في مجال تأهيل قوة العمل المطلوبة .. ونظام التعليم الاكثر تطبيقاً مع احتياجات المستقبل ؟ .. خامساً : تنظيم والاتق العلاقات المالية والتكثريب العربية مع العالم الخارجي وبالأخص في ما يتعلق بمستقبل الفوائض المالية العربية المستترة بالخارج ومشكلة المديونية العربية للخارج وخاصة مديونية الاقطار العربية والتعاون العربي وكيف يمكن حماية الاقطار العربية والتعاون العربي والاقطار العربية الاخرى من الاخطار الناجمة عن المديونية والدائنية في عقد التسعينات ..

**ان التعاون بين الاقطار العربية
في ميادين انشاء البنى
التركيبية .. يكتسب أهمية
خاصة بسبب التحديات التي
تعرض لها الأمن القومي العربي
وميزانها .. وهي تحديات ذات
طبيعة أمنية وسياسية واقتصادية
وحضارية ..**

(تطوير النظام النقدي الأوروبي ، الضغوط المحتللة على الدولار ، تفكك علاقات العجز والفلاش على الصعيد الدولي ، تزايد نزعة الحماية .. محاولات تحرير تجارة الخدمات ... الخ) .. هناك ايضا احتمالات متزايدة لما سيحدثه سوق النفط على العالم .. الخ .. والتغير في اتجاه واسلوب استثمار الفوائض المستترة بالخارج .. وتوقعات سلبية بعبثية لما يحيط بتجارة الغذاء في العالم .. الخ .. وعلى الصعيد الاقليمي العربي .. ثمة حدثان يلزمان .. ظهرا مؤخرًا على الساحة العربية وستكون لهما تأثيرات مهمة في العقد القادم .. الحدث الاول .. هو ايقاف الحرب العراقية الايرانية وخروج القطر العراقي من هذه الحرب متصراً والسعي لاجراء تسوية سلمية بينهما .. بعد حرب دامت ثمانين سنوات متواصلة وأهمية هذا الحدث .. في انه سوف يؤثر في العقد القادم على اقتصاديات المنطقة العربية وبالأخص منطقة الخليج .. حيثما تبدأ عمليات إعادة التعمير وتسوية المشكلات الاقتصادية الناجمة عن الحرب .. اما الحدث الثاني .. فبالإضافة الى ما أسلفنا عن تفتت مجلس التعاون العربي الذي يضم دول العراق ومصر واليمن واليمن الشمالي وقد برز تجمع عربي فأن جديد هو تجمع دول المغرب العربي الذي يشمل خمس دول عربية هي ليبيا والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا .. بالإضافة الى وجود تجمع دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم كلا من دول الخليج السعودية ، الكويت ، البحرين ، الامارات العربية المتحدة .. عمان .. قطر .. الى جانب تزايد النزعة الدعائية والشرعية للحزب الصهيوني واستمراره في احتلال الاراضي العربية وتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ناهيك عما لجأ اليه الاستعمار من انكاد الخلفات العربية واشعل الحروب والفتن الطائفية هنا وهناك .. وهناك ايضا الحرب السورية اللبنانية المشتعلة والتي يلعب النظام السوري الدور الاساس في تصديدها وابقاء المشكلة اللبنانية بدون حل .. اما على الصعيد المحلي .. فمن المتوقع ان تخلق المشكلات المائنة من قريتنا الحالي تأثيرات واضحة على طبيعة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في العقد القادم .. فبالنسبة لمجموعة الدول النفطية هناك الاثر المتزايدة التي ستنتج عن استمرار تدفق اسعار النفط وعجزات الحسابات الجارية والموازات العامة وتباطؤ النمو الاقتصادي ويده ظهور البطالة فيها ..

اما الدول متوسطة الدخل .. فمن المتوقع ان تدخل العقد القادم وهي محملة بالثقل مشكلات الديون الخارجية .. واستمرار العجز بموازين مدفوعاتها .. وتعاظم الضغوط الخارجية عليها (ضغوط

يوجد اتفاق على أننا نعيش علماً سريع التغير .. وتحيط بنا متغيرات عديدة شديدة الوقع على حركة الاقتصاد وقوى الإنتاج والتكنولوجيا المستخدمة في الإنتاج والامر يتطلب ملاحظة هذه التغيرات في أهداف التحولات المعاصرة والمتوقعة في حضارة الغرب والدول الصناعية المتقدمة .. والكلام بالانطلاق التقنية المتعددة ..

وبعد شهرين قليلة قادمة يودع وطننا العربي عقد المائنة من القرن الحالي بانجازاته واخفاقاته المختلفة ليستقبل عقد التسعينات .. ومن الواضح من متابعة المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي تحدث على الصعيد العالمي والاقليمي العربي والمحلي الوطني .. ان القطر الوطني العربي .. بمختلف تصنيفاتها التي يصعب تجملها .. نظراً لحجم وحدة الاثر التي من المتوقع ان تنعكس على اقتصاديات هذه الاقطار ..

فعلى الصعيد الدولي .. هناك الوحدة المرتقبة بين الدول الأوروبية في عام ١٩٩٢ .. وهي الوحدة التي سيتمخض عنها خلق سوق داخلية واحدة بأوروبا .. تزال فيها المواجهات الطبيعية والفنية والتقنية والمالية وتتوارف فيها حرية حركة انتقال رؤوس الاموال والعمالة .. وخلق سوق مشتركة لتجارة السلع والخدمات لدول أوروبا مجتمعة ..

ولا كان الوطن العربي يرتبط بعلاقات تجارية وتقنية وتكنولوجية وثيقة الصلة بدول المجموعة الأوروبية .. فمن المتوقع ان تأثر هذه العلاقات بالنتائج المتوقعة من الوحدة الأوروبية .. هناك ايضا احتمال كبير لنمو حركة التدويل في مجالات الإنتاج والتصدير والتسويق والتكنولوجيا .. وخاصة بعد اعلان الوحدة الأوروبية .. وهي حركة علمية لاساً بعض اثارها في العقد الماضي .. ومن المتوقع ان يثقل الاقتصاد العربي .. يكون اقتصاداً مفتوحاً على العالم الخارجي باقتصاد حدة هذا التدويل .. هناك ايضا التلويح الضمني الذي يحدث الان بين الدولتين المملكتين .. ومحاوله حل النزاعات المالية والاقتصادية بالعرق السلمية وهو امر ستأثر به منطقنا العربية وما بها من نزاعات وصراعات (الصراع العربي - الاسرائيلي) .. لتفتت اللبنانية .. الحرب في جنوب السودان .. حرب الصحراء .. الخ) هناك توقعات بشأن استمرار حدة مشكلة المديونية المالية وما يتخض عنها من ضغوط خارجية شديدة على البلاد المدينة .. والقسم اعظم من الاقطار العربية يعاني الان من تفاقم هذه المشكلة .. ايضا من المتوقع ان يفسد النقد الدولي .. والتجارة الدولية اضطرابات او تغيرات مصحوبة في العقد القادم

تعد الاقتصادات العربية من اكثر الاقتصادات انفتاحاً على العالم الخارجي .. ان تصل نسبة تجارة الاقطار العربية الخارجية الى تتجها لنحو الاجمالي مغرب من ٧٠ بللغة .. لذلك يعد قطاع التجارة الخارجية اكثر القطاعات الاقتصادية أهمية في الاقطار العربية لتحقيق خطط وبرامج التنمية فيها .. لا يشكل مصدراً أساسياً للتصدير ومورد للمشتات الصاعدة السورية لاستيراد المقتنيات اللازمة للتنمية وبالرغم من الجهود المبذولة من قبل الاقطار العربية لتطوير صادراتها خصوصاً من اجل زيادة نصيبها في السوق العالمية .. الا انه من الملاحظ تقصص حجمها في هذه السوق .. حيث تقلصت من (٢٣٠٠٠) مليار دولار عام ١٩٨٠ الى (١١٠٠٠) مليار دولار عام ١٩٨٨ .. اي انها تقلصت من ١٢٪ الى ٦٪ .. اما الاستيرادات فقد انخفضت في الاقطار من (١١٢) مليار دولار الى (١٠٠٠٠) مليار دولار في الفترة ذاتها .. وهي تشكل ٨٥٪ و ٩٠٪ من إجمالي مبيعات الصادرات العربية في التجارة العالمية بصورة أساسية الى انخفاض اسعار السلع المصدرة العربية .. وخاصة النفط الذي يشكل ٩٠٪ من إجمالي الصادرات .. إضافة الى تصاعد موجة الحماية في وجه التجارة الدولية .. خاصة في وجه البلدان النامية .. ومن ناحية أخرى فلا يفرغم من وزن التجارة الخارجية الكبير في الاقتصاد العربي .. فان التبادل التجاري بين الاقطار العربية نفسها (التجارة العربية العربية) يشكل لنصفه بالقرابة مع حجم التجارة الخارجية العربية الكلية ونصبة الى الناتج المحلي الإجمالي .. حيث انخفضت التجارة العربية العربية من حوالي (٢٢) مليار دولار عام ١٩٨٠ الى (١٥) مليار دولار عام ١٩٨٨ ..

عوائق التبادل التجاري

لذلك ان هناك العديد من العوائق التي تحول دون تطوير التجارة العربية بين الاقطار العربية وتنشيط هذه العوائق على مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والادارية على المستويين الداخلي والخارجي التي تؤثر سلباً على نمو التجارة العربية وتحويل دون تحقيق السوق العربية الواحدة على طول امتدادها وتنوعها السطحي .. علماً بأن ضعف التجارة العربية العربية مشكلة نابعة في جوهرها من التفتت الدولي في اقتصادات الاقطار العربية ومن الضعف الكبير في البنى التحتية السطحي فيها الذي يمثل العقادة الحقيقية للتبادل التجاري في ما بينها .. وقد انعكس ذلك على التوزيع الجغرافي للتجارة الخارجية العربية وتركيزه بتوجيه صادراتها الرئيسية الى عدد محدود من الدول المانحة ..

ويكمن تقسيم للعوائق التي تواجه التجارة العربية العربية الى ثلاث فئات : تتمثل في العوائق الداخلية ولغائية تتمثل في العوائق الخارجية .. ولتلك من ملة شائعة وتتمثل في تفتت عوائق الميزانين على بعضها البعض ..

وتتمثل العوائق الداخلية في العوامل التي تؤثر سلباً على الاقتصاد العربي والبنية التحتية التي تؤثر سلباً على الاقتصاد العربي .. ومن عوائق التنمية الداخلية العربية وتختلف البنية الهيكلية الاساسية وتختلف الامكانيات وخدمات التدويل والتأمين وتختلف المعلومات وغير ذلك ..

وتتمثل العوائق الخارجية في السياسات والاجراءات التي تتخذها مختلف جوانب الهيكل الاقتصادية .. التقنية والمالية والتجارية الى جانب العوائق السياسية ..

لذلك العوائق الخارجية تتمثل في الارث التاريخي الذي فرض على البلدان العربية شتاً من التخصص وتقسيم العمل والعلاقات غير المتكافئة وتكرس دورها وموقعها في هياكل النظام الاقتصادي العالمي الراية كمصدر للمواد الأولية وسوق للمواد المصنعة .. وقد استمرسي الدول النامية وشركتها الدولية لتأخذ بمراكز مهيمنة في الاقتصادات

المجلس وتطوير التجارة البينية

اصبحت التجارة العربية البينية تحظى باهتمام اكبر من قبل الاقطار العربية وخاصة في السنوات الاخيرة ومن نتائج ذلك بارتفاع هذه الاقطار الى المساهمة على مختلف الانشطة التجارية العربية واخرها اتفاقية تنمية وتيسير التبادل التجاري التي اصبحت نافذة المفعول .. وطبقاً لما نصت عليه هذه الاتفاقية فقد بدأت المفاوضات بين الاقطار العربية حول كيفية تحديد السلع الصناعية التي تخضع للتحرير من القيود الكمية وغيرها بموجب احكام الاتفاقية هذا بالإضافة الى المجموعة الكبيرة من الاتفاقيات التجارية الثنائية والخاصة المشتركة الرامية الى تطوير التبادل التجاري حيث اتخذت الاقطار العربية من التبادل التجاري في ما بينها احد المدخلات الرئيسية للتنسيق والتكامل الاقتصادي ..

ولذلك انه من العوامل المساعدة التي ساهمت في تطوير التبادل التجاري بين الاقطار العربية والتعاون العربي بصورة خاصة والاقطار العربية الاخرى بصورة عامة خلق الائتمان المتبادل للتصدير والصادرات العربية عن طريق صندوق النقد العربي إضافة الى ضمان هذه الصفقات من قبل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .. لقد اقر الصندوق المذكور مؤخراً برعايته الخاص بتسويق الصادرات العربية وتخصيص (٥٠٠) مليون دولار لهذا الغرض .. وسقدم برنامج الصندوق صوباً لاطلا لتعديرات وتمويل سقلاً له ..

وفي دراسة لصندوق النقد الدولي ذكر فيها ان تمويل الصادرات يلعب دوراً كبيراً في تنمية وتنشيط التجارة الخارجية فهو يساهم في اسهل على تسهيل دفع قيمة استيراداته لفترة يستطيع خلالها الاستفادة من تلك الاستيرادات او تصريفها كما يمكن المصنوع في الجانب الآخر من حصول قيمة صادراته بعد اتمام شحنها لوماً انتقل لدفع استحقاق الدفع من قبل المستوردين ..

اما المؤسسة العربية لضمان الاستثمار فقد اخذت الى اعدادها تحقيق ضمان ائتمان الصادرات وشمول المخاطر التجارية في اعمالها من اجل تشجيع التبادل التجاري العربي وتوجه بعض الاقطار العربية نحو ايجاد أنظمة وطنية لضمان الصادرات او تأسيس صناديق وطنية لتأمين الصادرات والتصدير ..

ومعروف ان دول مجلس التعاون العربي ترتبط منذ امد بعيد بالعديد من العلاقات الاقتصادية والفنية والعلمية والثقافية إضافة الى مجموعة من الاتفاقيات التجارية التي تتضمن مباديء اساسية تنطوي على احكام مهمة بشأن الاعفاءات الكمية والقيود الادارية وغيرها بالإضافة الى ان دول المجلس هي اعضاء أصلاً في كافة الاتفاقيات الاقتصادية الجماعية التي وضعت لتطوير التبادل التجاري بين الاقطار العربية .. وخاصة اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة واخيراً اتفاقية تنمية وتيسير التبادل التجاري بين الدول العربية ..

وكانت هذه الاقطار قبل الانعام على تأسيس مجلس التعاون العربي قد دخلت في مجالات واسعة للتعاون الاقتصادي بشتى صوره .. وقد اسفرت هذه الجهود عن تشكيل لجان عليا للتعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والفني مهمتها رسم الخطط العربية لتحقيق هذا التعاون على اساس مبدئية ومهذبة ..

وفي الاجتماعات التي جرت بهذا الخصوص والاجتماعات اللاحقة الاخرى تم الاتفاق على عقد صفقات تجارية مكافئة بين دول المجلس .. ونخص بالذكر الصفقة المكافئة التي عقدت بين العراق ومصر لعام ١٩٨٩ وقدرها (٥٠٠) مليون دولار بالتقارب مع (٢٥٠) مليون دولار لسنة السابقة .. هذا بالإضافة الى الصفقات الاخرى بين كل من العراق واليمن او بين اليمن ومصر وكذلك اليمن والعراق ومصر والاردن .. ولذلك ان تأسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم اربع دول رئيسية من الدول العربية التي تشكل سقلاً لتكاملية واستراتيجية واسعة سيؤدي الى خلق سوق عربية متقدمة وتطوير التبادل التجاري بين الدول الاعضاء ودفع مسيرة السوق العربية المشتركة الى امام سيبا وان كافة هذه الدول هي من الدول المؤسسة لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة المنفذة عنها .. وبالتالي تعزيز الجهود المبذولة لتطوير العمل العربي المشترك بين مختلف الاقطار العربية ..

تطوير التجارة الاقطار العربية

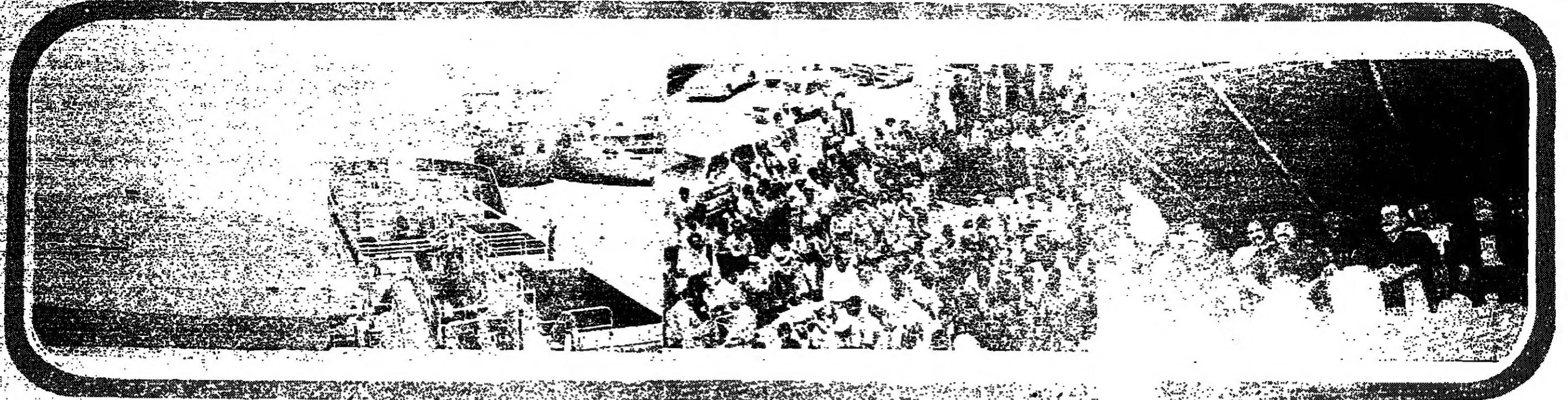
بعد غيلان

السوق المحلية باحتياجاتها .. فمن الملاحظ ان الطاقات الانتاجية لبعضها يفرغ حجم استيعاب السوق المحلية .. وبالتالي توجد فوائض سلبية على المستوى العربي منها .. وتحتل تركة السوق العربية الى اسواق خارجية ضخمة دون تصريفها .. مما تصعب معه الصناعات العربية مهددة بكميات اذا لم يتم التوصل الى حلول يمكن معها توسيع السوق امامها على المستوى العربي ..

ويكمن ان الوطن العربي لا يملك الموارد الطبيعية بمختلف اشكالها الا ان الإنتاج لا يزال يضم عدم التنوع .. ويعكس ذلك طبيعة الحال على التجارة الخارجية العربية التي لا تزال تعاني من الاختلال في هيكلها السطحي سواء من ناحية الصادرات ام من ناحية الاستيرادات بالإضافة الى اعتمادها على صادراتها على مجموعة محدودة من السلع الأولية .. ويشكل النفط حوالي ٩٠٪ من قيمة الصادرات العربية الجماعية .. ومن جهة أخرى فهي تستورد مختلف اصناف السلع الصناعية الخفيفة والثقيلة الاستهلاكية والراسعة كما تشتت السلع الغذائية حوالي ١٨٪ من الاستيرادات العربية خلال الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٥ وقد ازداد بعد هذا التاريخ الاعتماد على الخارج في سد الفجوة الغذائية المتزايدة حيث لا زالت الاقطار العربية عاجزة عن تحقيق نسب نمو كافية في انتاجها الزراعي من السلع الغذائية وتخفيض معدلات الاستيراد السنوية من هذه السلع .. مما يتطلب تصفائر جهود مختلف الاقطار العربية لبيات صناعات متطورة تأخذ بنظر الاعتبار تطلعي الاندماجية وتنسجم مع التوجه الرامي الى تحقيق التنسيق والتكامل الاقتصادي العربي ..

ان تأسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم اربع دول وثيقة من الدول العربية التي تمتلك سوقاً انتاجية واستهلاكية واسعة سيؤدي الى خلق سوق عربية متقدمة وتطوير التبادل التجاري بين الدول الاعضاء ودفع مسيرة السوق العربية المشتركة الى امام ..

لكن هيكه التجريب والنزوة وعلى رأسها



النور في موانئ البصرة

العاملون في أجهزة الموانئ ينفذون أوامر السيد الرئيس القائد في الحملة الكبرى لتنظيف شط العرب

موانئ البصرة -

من رعد عبدالجبار

البصرة الباسلة مدينة المدن تشهد ومنذ أكثر من

ثلاثة أشهر حركة دؤوب ونشطة .. ففرق العمل

منتشرة في كل أرجائها .. وورش منتقلة مبنوثة هنا

و هناك ومكائن واليات ورافعات وبلدوزرات وكريبات

تضال المدينة .. انهم الرجال جاعوا من كل انحاء

القطر .. من الشمال والجنوب والوسط والشرق

والغرب لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام

حسين في اعمار وتجميل المدينة الباسلة التي ضحت

من اجل شموخ وعز العراق العظيم .

وبنت لكرات هذه المدينة في هذه الايام علامات نهوض واسع في العمل وحملت معظم الوزارات المعنية واجباتها المنوطة بها حيث ظهرت ملامح التغيير والتجديد والاعمار واضحة للعين وهناك بيد الزائر فرقا كبيرا بين البصرة في الاسر والبصرة اليوم .

ان الرجال للفتين والمهندسين والكوادر الوسطى والاداريين والعاملين الذين يطوفون مختلف الوزارات المعنية والعاملين المدنيين امضوا الليل والنهار يساعدهم الطويلة وبجهود استثنائية وهمة عالية لانجاز واجباتهم المكلفين بها كل حسب اختصاصه وقطاعه وعلى ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● **حصة كبيرة ودور واسع**
وكانت لوزارة النقل والواصلات ودورها المختلفة حصة في الاعمار والتجميل اضافة الى حصة كبيرة ودور واسع انيط بالوزارات لانجاز .. انها الحملة الكبيرة التي تنفذها أجهزة منشآت الموانئ وبمعية دوائر الوزارات في المحافظة لانجاز حملة تنظيف شط العرب من العوائق والفاطس والمغن والبواخر الخارقة وانتشالها والتي تضررت بسبب حرب الملاحة سنوات في معركة قاسية صدام حسين المجيدة ضد العدوان الإيراني على شط العرب اضافة الى حملة تعميق الفاطس في الممرات الملاحية والارصفة لتحقيق اعماق مناسبة وبلوغ نسب متقدمة الغرض منها وصول السفن والبواخر العملاقة الى ارسطة الموانئ العراقية وزيادة عدد الارصفة فيها .

وتهدف هاتان الحملتان الكبيرتان وللتان باتي تنفيذهما على ضوء امر السيد الرئيس القائد صدام حسين الى زيادة الطاقات التصديرية والاستيرادية للموانئ العراقية وتوسيع عمليات الشحن والتفريغ في هذه الموانئ وتشغيل جميع الموانئ بطاقتها القصوى وصولا لتحقيق طاقات تصديرية واستيرادية اعل من الطاقات التي كان معمول بها قبل الحرب . وبهذه المناسبة كتبت السادة بصحة السيد محمد حمزة وزير النقل والواصلات والسادة المهندس غسان عبيد الله رضوان الوكيل الاقدم للوزارة وعبد الرزاق عبدالوهاب مدير عام الموانئ العراقية والمهندسة ارملة عبدالوهاب القيسي مدير عام تنفيذ مشاريع النقل والواصلات والدكتور يوسف الراوي مدير عام التخطيط والمتابعة للوزارة وغسان الهادي مدير عام الاتصالات والبريد ومحمد يونس الاحمد مدير عام السكك الحديدية والسيد محمد مظهر وكافة ابناء رويتر والاسوشيتد بريس في بغداد حيث اطلعنا ميدانيا على واقع العمل الكبير والجبار الذي تنفذه أجهزة الوزارة في موانئ مدينة المدن الباسلة والتي تعد شريفا حيويا ومهما من خلاله يطل العراق على العالم الخارجي وعبر موانئ المعلق وخور الزبير وخور عبدالله وقصر البكر والعميق .

● محطة قطار البصرة الجديدة

بدلت جولتنا بالاطلاع على شط العمل المنجز في الترميمات الجذرية والتوسعات في محطة قطار البصرة حيث وجدنا ان العمل في مراحله الاخيرة وان ريزاة ومظهرها جميلا ولاننا بدا على واجهات المحطة الرمة وقال السيد محمد يونس الاحمد مدير عام السكك الحديدية ان اعمال الترميم تتضمن بناء الواجهات الاساسية ارفاق المحطة وتزيينها بالزهر وتبليط ارضيتها بقلبي الحديث ذي الالوان الجذابة وان هذه المرافق تضم قاعة التفتيش الرئيسية وحجز الدرجات السياحية وصالة انتظار المسافرين واستخدام ملاة المراكب في السفوف والجدران واجراء توسعات كبيرة في هذه المرافق لتتناسب مع حجم الخدمات التي تقدمها المحطة اضافة الى انشاء بناية جديدة لتقديم الخدمات للمسافرين تشمل مطعما حديثا يقدم قاعات للجلوس والانتظار ومقاعد مريحة وكافتريا لتقديم المأكولات والمطويات .

واضاف ان التوسعات تشمل ايضا انشاء مطاعم وغرف نوم للمسافرين

تسهيلات واجراءات واسعة لحفر القنوات في الممرات الملاحية لبلوغ الاعماق المناسبة لرسم السفن والبواخر العملاقة



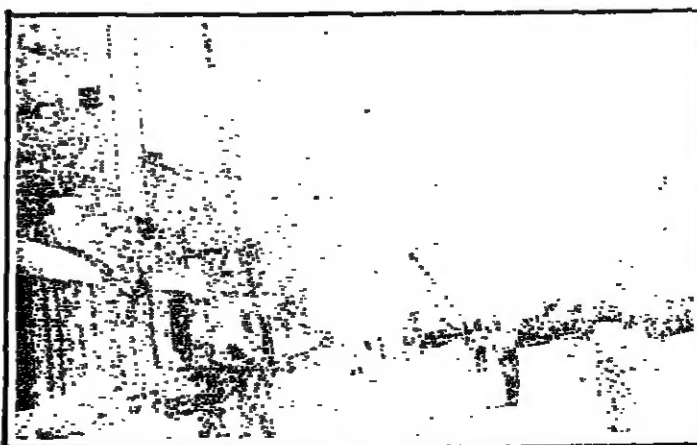
المحطة وانشاء رصيفين جديدين وترميم الرصيف القديم لتصبح المحطة ذات ثلاثة ارسطة وبناء صفة ومخدر للاستقبال . واكد انه من المحل انجاز هذه التوسعات والترميمات للمحطة والتي تبلغ كلفتها حوالي مليوني دينار في الاول من الشهر المقبل وان أجهزة السكك تقوم بتنفيذها مباشرة بواسطة كوادرها الهندسية والفنية .

● لقاء موسع

ثم التقى السيد الوزير بصورتي دوائر النقل والواصلات في البصرة في اجتماع موسع بمقر منشآت الموانئ العراقية بالمعلق . ووجه في بداية حديثه تحياته لكافة المهندسين والفنيين والعاملين في دوائر ومنشآت الوزارة في البصرة للجهود القيمة والعمل الكثير والمخلص لتنفيذ اوامر السيد الرئيس القائد صدام حسين في حملتي تنظيف شط العرب وتعميق الممرات الملاحية وقال نحن عندنا ان شاء الله لانجاز واجباتنا الموكلة بنا وسنستمر في الاعتماد على الجولات الميدانية وفي كافة مواقع العمل لاجل النهوض بالمركب بالعمل حيث ان مهمتنا بدأت قبل ايلاف الحرب لتهيئة الموانئ وتشغيلها وهي خطة اساسية ومهمة وبدانا فعليا وبعد وقف اطلاق النار بيوم واحد بتسيير البواخر والسفن وتشغيل الموانئ .

مد خط للسكك الحديدية يربط محطة المربد بميناء خور الزبير بفترة ثلاثة اشهر فقط

خطة طموح لتشغيل جميع الموانئ العراقية بطاقتها القصوى لتحقيق طاقات تصديرية عالية اكبر من فترة ما قبل الحرب



مدير عام منشآت الموانئ ان هذه الجفلة ذات كفاءة عالية في العمل وفيها أجهزة الكترونية متطورة وتبلغ كلفتها الاجمالية اربعة ملايين و ٣٠٠ الف دينار .

● مشروع جديد للسكك الحديدية

لم اتجهنا صوب خور الزبير والتقينا في الطريق بالمهندسة نجلة الجفلة وهي مهندسة مقيمة في مشروع تنفيذ خط للسكك الحديدية من محطة المربد باتجاه خور الزبير وهو من المشاريع الاستراتيجية والسريعة وعندما تحدثنا معها كانت بحق مليحة بكل معنى الكلمة تحمل باخلاص ومسؤولية عالية ولها لفة كبيرة يعملها .. وعندما استفسر منها السيد الوزير عن عملها ومدة تنفيذ المشروع قالت .. بانها ستستغرق للمشروع بعين اه قبل الفترة القياسية الزمنية لانجازها .

● صفات ميدانية

واكدت لنا المهندسة ارملة عبدالوهاب القيسي مدير عام منشآت تنفيذ مشاريع النقل والواصلات والتي كتبت بريقنا في الجولة .. وهي الاخرى تحمل صفات ميدانية في قيادة منشآتها ان منشآتها مسؤولة عن تنفيذ خط السكك المذكور وانها باشرت العمل لتنفيذ خط السكك الذي يبلغ طوله ستة كيلو مترات وينتهي عند ارسطة ميناء خور الزبير في ١٩٨٧/٧/٢٠ ويتضمن العمل انشاء خط للسكك الحديد لنقل المنتجات النفطية من غاز سفل وغاز وقود والوارد من مصفى ييجي الى مواقع التفريغ في ميناء خور الزبير . كما يتضمن العمل اعمالا ترابية ومد عوارض خشبية في ارضية السكك وتبلغ كلفته مليوني دينار .. وتعمل في المشروع حاليا ٢٠٠ الف الفية متنوعة واربعه كيريات وثلاثة شلات وثلثون

واكدت انه يحون الله وهمه الطيبين سينجز العمل قبل الفترة المحددة وهي ثلاثة اشهر .

● خور الزبير

وعندما انتقلنا الى خور الزبير شاهدنا ارسطة الميناء كلها حركة ونشاط لتحميل باخرة شديدة راسية في كمينها باسمدة البويرا واكد لنا مدير عام الموانئ ان طلة العمل الحالية للرصيف تبلغ حوالي الف و ٥٥٠ طنا باليوم في الوقت الحالي .

وايدى السيد الوزير للعاملين في الميناء بضرورة بذل أقصى الجهود لزيادة الطاقات التصديرية للميناء .

● عمليات الانتشال في شط العرب

محطتنا الاخيرة في جولتنا كانت ميناء المعلق حيث انتقلنا ليركب صفي في شط العرب باتجاه فرقتي العمل التي تقوم بانتشال وتعميق الباخرة اليونانية ماريا صوفيا وهي من البواخر الخارقة في شط العرب وتبلغ حمولتها ١٢ الف طن فيما تبلغ حمولتها مع وزنها ١٦ الف طن . ونحن صعدنا الى احدى القطع البحرية التي تقوم مع العاملين بعملية الانتشال شاهدنا رجلا كلهم لفة ونشاط وصحة عالية يعملون على قار المستحيل . فجاء في ذهني رجال القادسية البطلة قادسية صدام المجيدة الذين قهروا ملكة العدو الإيرانية العسكرية .. انهم انفسهم رجال القادسية الجديدة ابراهيم اممي وهم يخوضون معركة جديدة انها معركة البصرة والاعمار .

ويقول السيد سلمان دحوس رئيس فرقة عمل الانتشال البواخر وتعوديها ان فرقتي عمل الانتشال تضم اربعين عمالا من فني وكادر شتامي ومهندسين وعاملين وغواصين وان هذه الباخرة التي اعمدا هي من البواخر العملاقة والكبيرة التي تقوم بانتشالها وتحت غلقة تماما وفيها عدد كبير من القلوب كبيرة الحجم وهي متضررة جدا بفعل القاذف اثناء الحرب حتى ان احدى الفخات الكبيرة بلغ حجمها ربع متر مربع وان عملانا حديثا تعميل الباخرة في موضعها ولم تكن كافة المناطق المتضررة من قلوب وقذحات وتفريغ الباخرة من المياه بواسطة مضخات لسحب المياه وتعوديها لتكون صالحة للسحب والقطر .

كما يتضمن العمل اعمل قطع تجري تحت المياه .

● اول تجربة

واكد ان كافة اعمال الانتشال والتعميق يتفادها الكادر الوطني العراقي وهي اول تجربة تمارسها الموانئ العراقية في هذا المجال وان عمل الفرقتين يجري ليل ونهارا وبمعدل ٢٤ ساعة .

ويعد ان اطع السيد الوزير على الجهود الكبيرة التي يبذلها للعاملون في الانتشال والتعميق كرم جميع العاملين بمبالغ تقديمية تكميية وتشجيعا لعملهم الجبار وتطبيقا لبدأ تكريم المتميزين في العمل .

● اللقاء بمحافظ البصرة

وفي ختام جولتنا التي استغرقت سبع ساعات متواصلة التقى السيد محمد حمزة بالسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة وبحث معه وبحضور مسؤولي دوائر الوزارة في المحافظة واقع العمل المنجز لدوائر الوزارة في المحافظة والتي تشمل اعمال الترميم وتشغيل الهوايف وايداع الاعدة الهوائية وتحسين الاتصالات الوطنية بين البصرة والجزيرة والبصرة وبغداد والمحافظات .

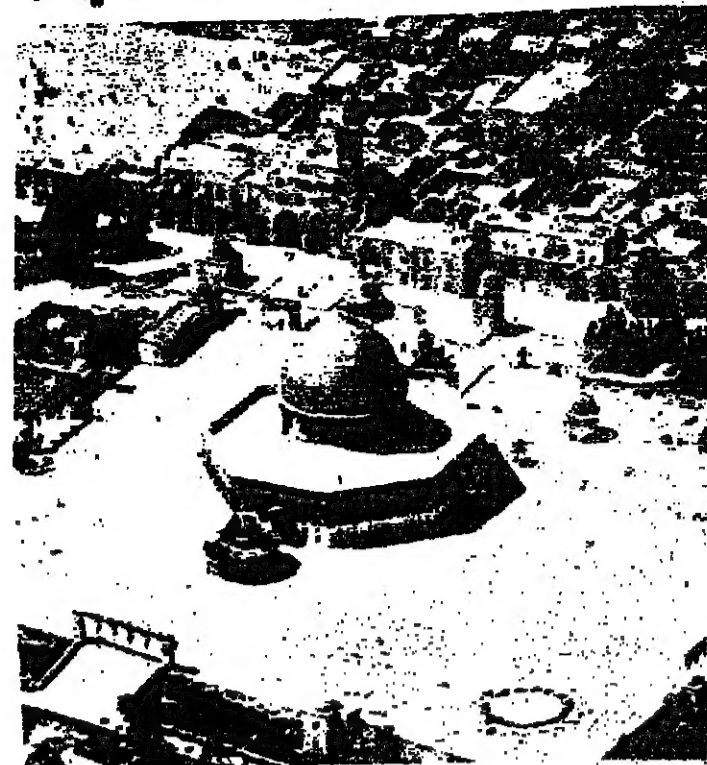
واكد السيد الوزير خلال حديثه مع السيد المحافظ على ان أجهزة الوزارة العاملة في البصرة ستبذل كل الجهود الاستثنائية لغرض انجاز واجباتها الموكلة اليها وضمن السقف الزمني المحدد لها في حملة الاعمار والتجميل . ولقاء عودتنا مع السيد الوزير بالطلقة الى بغداد تحدث لنا حديثا شيقا عن عمل منشآت ودوائر الوزارة مؤكدا لنا بان المرحلة المقبلة والقريبة بان الله ستشهد اعمالا جبارة لمنشآت الموانئ والسكك والمشاريع في البصرة الباسلة .. علما ان نص حديثه معنا في الطلقة هو غير قليل للفتنر في الوقت الحاضر .

تصوير - نجم عبدالله

[illegible]

يوم القدس

تاريخ الصمود الفلسطيني والعنصرية الصهيونية



يصفى اليوم الخامس من القدس الشريف في لوات الذي تصاعد الانتفاضة الباسلة ضد الطين والارهاب الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

ويوم القدس الشريف لجانة القدس المحتلة عن منظمة الصمود الفلسطيني والعنصرية الصهيونية في لوات التي تصاعد الانتفاضة الباسلة ضد الطين والارهاب الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

في يوم القدس الشريف لجانة القدس المحتلة عن منظمة الصمود الفلسطيني والعنصرية الصهيونية في لوات التي تصاعد الانتفاضة الباسلة ضد الطين والارهاب الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

شبان الانتفاضة يتحدون الحصار العسكري ويهاجمون الدوريات الصهيونية

الارض المحتلة ١٧- الكالات : استشهد مواطن فلسطيني واصيب ١١٠ آخرون بجروح خلال مصادمت مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وطاع غزة المحتلين اس.

واشار الناطق الى ان عبوة حارقة اطلقت باتجاه دوريات الاحتلال بمطلة القدس المحتلة تسببت في اصابة احد الجنود الصهيونية بجروح خطيرة الى جانب اصابة سيارتين. وقد هدد قائد المنطقة الوسطى الصهيونية، عسكراً مششعاً، بمواصلته قواته لعمليات المصادمة واعتقال المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

وفي اجراءات تستهدف اخضاع المناطق المحتلة بقوة السلاح أعلن جيش العدو حظر التجول في أنحاء قطاع غزة المحتل واعتقلت سلطات الاحتلال نحو اربعين شخصاً.

للقوات اجراءات العدو القمعية، كما هددت سلطات الاحتلال على اسن اسحق راين وزير حرب العدو في الضفة الغربية المحتلة.

السيد الرئيس يتلقى - بقية

مبيدة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والقائد العام للقوات المسلحة السيد الرئيس في بغداد في ١٧ من الشهر الجاري.

السيد الرئيس في بغداد في ١٧ من الشهر الجاري.

السيد الرئيس في بغداد في ١٧ من الشهر الجاري.

السيد الرئيس في بغداد في ١٧ من الشهر الجاري.

السيد الرئيس في بغداد في ١٧ من الشهر الجاري.

السيد الرئيس في بغداد في ١٧ من الشهر الجاري.

محاولة انقلاب عسكري في اثيوبيا

مصرع قائد الطيران ورئيس الأركان السابق

السيد الرئيس في بغداد في ١٧ من الشهر الجاري.

نحو سياسة عربية واضحة تجاه نظام اسد في لبنان - بقية

التي تفكر الوطن

السيد الرئيس في بغداد في ١٧ من الشهر الجاري.

الحالة الجوية

طقس حسن في معظم الساعات خاصة المنطقين الوسطى والجنوبية كما تظهر قطع من الغيوم في أماكن متفرقة خاصة الاسماء الشمالية والغربية من القطر والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط على فترات خلال النهار.

| درجات الحرارة | درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من: |
|---------------|---|
| بغداد | ٢٠ - ٤١ |
| الكويت | ٢٢ - ٤١ |
| البحرين | ٢٢ - ٤١ |
| القطر | ٢٢ - ٤١ |
| السعودية | ٢٢ - ٤١ |
| البحرين | ٢٢ - ٤١ |
| القطر | ٢٢ - ٤١ |
| السعودية | ٢٢ - ٤١ |

احمد خميني يتهم منتقري بالخيانة المصطنقة

طهران - ١٧- انصت . واج : وجه احمد ابن خميني لاول مرة تهمة الخيانة المصطنقة الذي عثر على من منصبه كجندل معن تخميني في طهران والعرضين من شهر آذار الماضي.

الشيخ احمد ابن خميني في رسالة نشرتها صحيفة اطلاعات الصادرة في طهران في ١٧ من الشهر الجاري.

السعودية لن تسمح لحكام طهران ان يمارسوا ضلالتهم في الاراضي المقدسة

الرياض - ١٧- واج : نددت وكالة الأنباء السعودية بمواقف ايران الخارجية على الاجماع الاسلامي . فقد كتب محرر الشؤون السياسية في وكالة الأنباء السعودية يقول : استوت نظام الحكم في ايران لابعاد الخروج على الاجماع الاسلامي واحداث الفتنة التي يمارسها كلاً من حكومة ايران في حوزة الفيل على المسلمين الاسلامي والعلي وكما انهم ليسوا سياسياً واقتصادياً وكما واجه رداً اسلامياً يحول دون ابقائه في العراق والاحتلال على الحريات والمساواة والاعراض والانفس.

السعودية في موسم عام ١٩٨٩.

محاولة انقلاب عسكري في اثيوبيا

مصرع قائد الطيران ورئيس الأركان السابق

السيد الرئيس في بغداد في ١٧ من الشهر الجاري.

النسوة

مؤتمر علمي لكلية الفنون الجميلة

تحت شعار (الفن والتربية يساهمان في تطوير مسيرة التعليم) اختتم يوم أمس المؤتمر العلمي الثاني الذي أقيم في كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد.

محاضرة عن الاستشراق

تضيف اللجنة الإعلامية للمركز الثقافي الاجتماعي بجامعة الموصل الدكتور محمد الموسوي المدير العام لدار الشؤون الثقافية العامة لإلقاء محاضرة عن الاستشراق.

خطوط ملونة في الفضاء



أحد لوحات الفنان

يطلق بيروكوفيتش على أعماله الفنية عنوان "خطوط ملونة في الفضاء". وهو يعبر عن أفكاره على جدران الطابقين، وهي عبارة عن قطع ملونة من الخشب، لا تتجاوز الأمتار الواحدة. وقد ربط الفنان أعماله بالآخر وقام بتركيبها بطريقة تجعل المشاهد يرى في الفضاء مجموعة من الخطوط الملونة التي تتحرك في الفضاء. وقد أبدى بيروكوفيتش إعجابه بجماليته وهو يستمتع بكون الموضوع المطروح، يتحدى تفكيره في بحث ما يشكك في فهمه للواقع. كما ارتقى الفنان إلى طيف واسع من الألوان، مستخدماً أشكالاً مختلفة من الخطوط الملونة التي تظهر أمام المشاهد. وقد أبدى بيروكوفيتش إعجابه بجماليته وهو يستمتع بكون الموضوع المطروح، يتحدى تفكيره في فهمه للواقع. كما ارتقى الفنان إلى طيف واسع من الألوان، مستخدماً أشكالاً مختلفة من الخطوط الملونة التي تظهر أمام المشاهد.

في المتحف العراقي

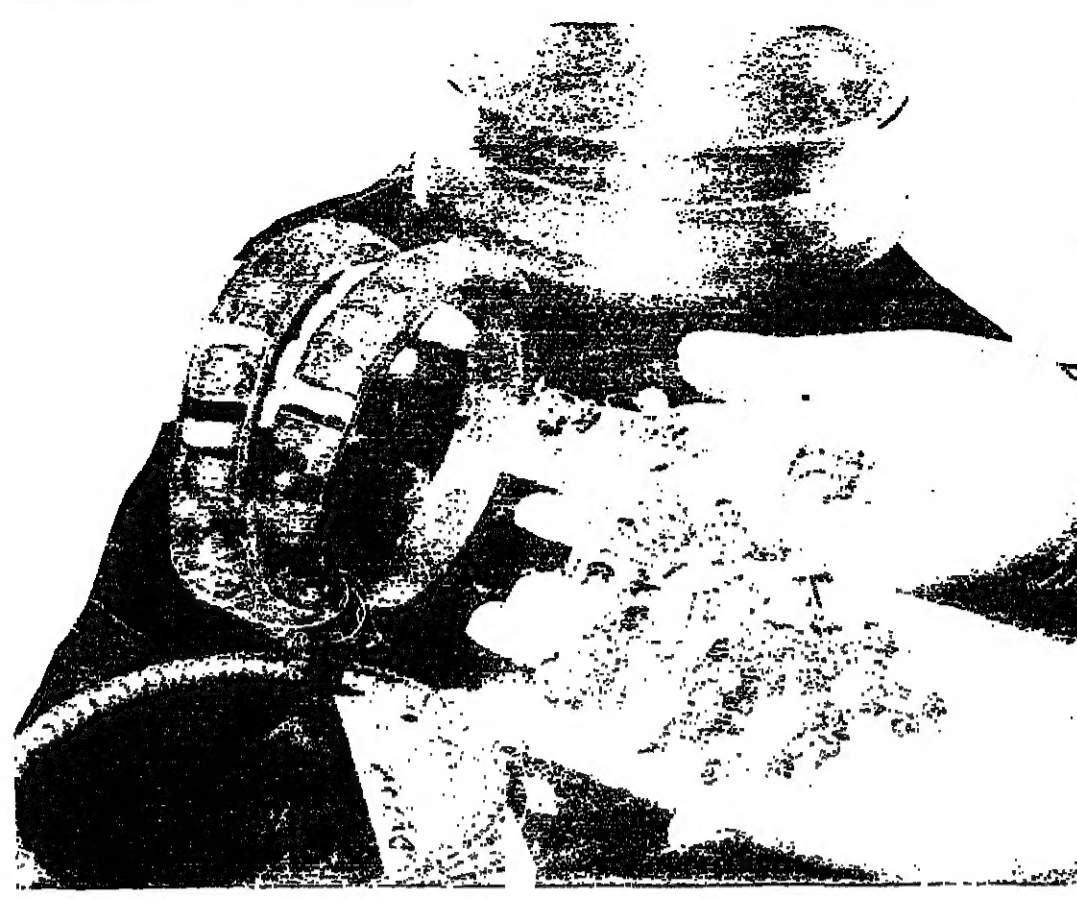


أحد لوحات الفنان

في المتحف الوطني العراقي، يبدو للداخل إليه أن عملية ما تجري للبحث عن الذهب والفضة في آثار الأجداد للوصول إلى كنز جديد وحقيقة جديدة (إبداعات) المكنات الجيولوجية التي كانت موجودة في مناطق من العراق. وقد أبدى بيروكوفيتش إعجابه بجماليته وهو يستمتع بكون الموضوع المطروح، يتحدى تفكيره في فهمه للواقع. كما ارتقى الفنان إلى طيف واسع من الألوان، مستخدماً أشكالاً مختلفة من الخطوط الملونة التي تظهر أمام المشاهد.

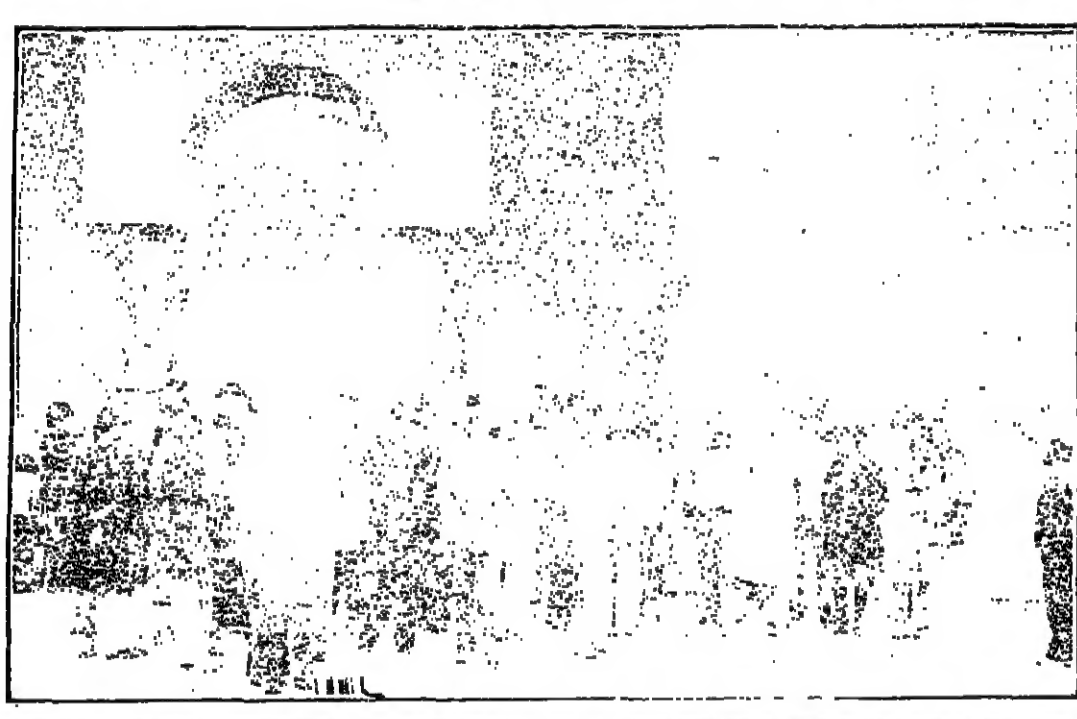
تكملة بعد انكسار البصائر تنظر العرض

لقد تكرر لكل هذه التفاصيل ان تستلزم العرض في صالات المتحف الوطني، حيث سيقام له جناح خاص، إلا أن عملية التطوير التي تشهدها حركتها أخرجت العرض. وقد انتهت من إعداد التنظيم فاعلت المتحف سيجتمع الزائر الوفوف على الفناء المتنامية في صناعة متعلقاته عليه من حل ومخلفات أخرى. خطة التطوير هذه خاصة بفتح أم هي خطة أوسع وأشمل من ذلك. بالتحديد هي خطة واسعة بضميرنا بها بعد توجيهات السيد وزير الثقافة والأعلام تضمن إعادة النظر وتطوير المتحف العراقي. وقد افتتح المتحف قبل ثلاث وعشرين سنة أي في نهاية عام ١٩٦٦ ومنذ بداية الحرب وحتى العام الماضي، بعد المتحف شبه مغلق، وهذا ما يجعله بحاجة إلى تطوير فاعله وطريقته العرض فيه بما يتناسب وأهمية هذا المتحف والمرحلة الراهنة التي نعيشها في ظل الفكر الجديد، وهذا يعني العمل الشامل الذي يشمل كافة أقسام المتحف على العمل الجاد والمؤثر في تطويره. ولم نخش أشكال ومواقع هذه المتاحف احتياطاً بل قمنا بإحداث تغييرات في كل مساحته مع مراعاة شكل البناء ووسائل التهوية والتكييف، حيث استوعبت هيكلها



التيبة من شغل فتح توافد في حفل

التيبة من شغل فتح توافد في حفل... (The text continues with details about the event and the artist's work.)



التيبة من شغل فتح توافد في حفل

يوميات النسوة

صورة فلسطينية

يكتبها: عبدالرضا الحميد

قل للناس... هي الصورة... كم تلتذذ؟ والصورة... طفل شيخ... يصعد وهم الصغر عتبات الطفل... يشجر للتاريخ (تدور) العود... يصير الطفل بيتاً، والجمع ملذات وذقوسا، يشترن نوحان... لا تشترن ملذاتك رصاصة حية... ولتست رصاصة من مطح... قل للناس... هي الصورة... كم تلتذذ؟ والصورة... أم عزلاء... ووطن مقيد... والصورة... ابن في قيد... ووطن قليل... والابن (مخدول) الجسد برصاص حي... واسم... والابن ليكي وترغيد... وترجم اسري ايها بلبل الحجرة... والابن... ملين الموت والموت... ييضم... يسه رصاصهم... يلفه... محتاراً فلتهم... ليفشبون... ويسهرين بجيبهم... وللم... يعيدون ايها جنة... قل للناس... هي الصورة... كم تلتذذ؟ والصورة... فتاة تصرخ... تتظاهر باسم الرب، والبيت الاول... عزلاء... وتقول قولتها وتضع لكتي الستة الاول... وفي الصورة... عصا... بيد صهيوني قتي... والحصا تصعد... بيد صهيوني القتل... ويبدو ثانياً تهبط... على جسد فتاة تصرخ... تتظاهر باسم الرب، باسم البيت الاول، باسم الناس... عزلاء... تلوح الفتاة بعصا اللعاز... عزلاء... تلوحها عن بعد... رصاصه... يمسك الشبان... تساقط الصايح... وأهلاً ولحداً، أو واحد، اشرف من كل سفينة الارض واميريكيا.



أحد لوحات الفنان

تزوجت بفلتر الفتي ابن ترويض... (The text continues with details about the artist's work and life.)

أخبار

جوائز علمية في الجامعة المستنصرية

قسم الرياضيات بكلية العلوم في الجامعة المستنصرية تم تنظيم عدد من الجوائز العلمية الشخصية في القوى المتفرقة في نظرية... (The text continues with details about the awards and the university's activities.)

أجمل عيني

في بريطانيا

السلامة البريطانية، وستقوم... (The text continues with details about the artist's work and life.)



أحد لوحات الفنان

تزوجت بفلتر الفتي ابن ترويض... (The text continues with details about the artist's work and life.)

ليدا فري... نسيت المطبخ وفصل الثياب؟

اللائق، بينما تحفظ الأخرى... (The text continues with details about the artist's work and life.)



أحد لوحات الفنان